The effect of problem-solving strategy in developing compatibility and mobility flexibility and learning dueling skill for students

M. Doaa Fawzi Mohamed

College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kufa

duaaf.alathari@uokufa.edu.iq

Summary:

The research problem crystallized in problems that accompany the development of students' mobility abilities, which will negatively affect learning fencing skills, including the skill of stabbing, and thus not scoring points and achieving victory in matches, so the researcher decided to go into this experience by using a problem-solving strategy that includes preparing development exercises for the purpose of solving Problems that stand in the way of developing compatibility and mobility flexibility Learn swordsmanship skills, including the skill of stabbing duel for students.

The research aimed to identify the effect of problem-solving strategy on developing some motor abilities and learning the skill of stabbing duel for students.

The researcher used the experimental approach to design the two equal groups with the two pre and post tests to apply the vocabulary of the problem-solving strategy, and the research community was determined to apply the problem-solving strategy to the students of the third stage of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kufa, who are (16) students, and the sample was divided equally into two groups Experimental and control, and after performing the pre-tests, the members of the experimental group began to apply the educational units prepared by the

researcher and continued for a period of eight weeks every week as an educational unit. After completing the units' vocabulary, the researcher conducted the post tests, then collected data and was treated statistically with the (spss) program.

As for the most important conclusions, they are that the exercises prepared by the researcher according to the problem-solving strategy helped greatly in developing the compatibility and mobility flexibility of the students, as well as the time period in which the exercises were applied according to the problem-solving strategy helped greatly in learning the skill of stabbing in duel for students. It is the necessity of using a problem-solving strategy to develop students' motor abilities, as well as conducting studies on other activities and age groups.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

شمل التطور العلمي ظهور أفكار وإستراتيجيات تميل إلى جعل المتعلم يأخذ الدور الأكبر في عملية التعلم في حين يؤدي المعلم دوره في الإرشاد والتوجيه ومنح المتعلم الفرصة والوقت الكافي ليستعمل إستراتيجيات متنوعة لحل المشكلة التي تواجهه وهذا ما تعتمد عليه إستراتيجية حل المشكلات والتي تعمل على إثارة شعور المتعلم بالمشكلة التي تواجهه وتحديدها وإيجاد الحلول المناسبة لها على وفق تفكيره وآراءه الخاصة , ولهذا توجه إهتمام المتخصصين في تعليم المهارات المتنوعة في الألعاب الرياضية المختلفة كرياضة المبارزة إلى إستعمال الإستراتيجيات الغير تقليدية في الوحدة التعليمية .

وفعالية المبارزة من الفعاليات الرياضية الفردية التي أخذت موقعاً متميزاً من حيث ممارستها وإنتشارها في دول العالم , وتمتاز المبارزة في تضمينها على مهارات أساسية عديدة هجومية ودفاعية تعد من الدعائم القوية التي تبنى عليها ممارسة اللعبة وان وصول المتعلم إلى النجاح يتوقف على إتقان أدائه المهاري , وتعد مهارة الطعن من اهم اسس نجاح رياضة المبارزة فهو مفتاح الحصول على النقاط في حال اتقانه بعد التعلم والإلمام بطرائق أدائه نظرياً وعملياً والمشاكل التي ترافق هذا الأداء والتي عادة ما تأخذ الوقت الأطول في خطة المعلم أو تتطلب من المتعلم الكثير من الجهد والتفكير .

وتكمن أهمية البحث في إعداد إستراتيجية حل المشكلات والتعرف على تأثير تلك الإستراتيجية في تطوير التوافق والمرونة الحركية وتعلم مهارة الطعن بالمبارزة للطلاب

لذا فمن خلال خبرة الباحثة الميدانية حددت مشكلة بحثها بان رياضة المبارزة واحدة من الرياضات التي تمتاز بتعدد المهارات كمطالب أساسية لمستوى الأداء الأمثل والتي ينبغي على الطلاب تعلمها وتطويرها وإتقانها لذا تكمن مشكلة البحث في مشكلات ترافق عملية تطوير القدرات الحركية للطلاب مما ينعكس سلباً على تعلم مهارات المبارزة ومنها مهارة الطعن وبالتالي عدم تسجيل النقاط وتحقيق الفوز في المباريات , لذا ارتأت الباحثة الخوض في هذه التجربة من خلال إستخدام استراتيجية حل المشكلات التي تتضمن اعداد تمرينات تطويرية لغرض حل المشكلات التي تقف عائقاً امام تطوير التوافق والمرونة الحركية تعلم مهارة الطعن بالمبارزة للطلاب .

وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير إستراتيجية حل المشكلات في تطوير التوافق والمرونة الحركية تعلم مهارة الطعن بالمبارزة للطلاب .

وكذلك افترضت الباحثة بأن هناك تأثير لاستراتيجية حل المشكلات في تطوير التوافق والمرونة الحركية وتعلم مهارة الطعن بالمبارزة للطلاب .

اما عن مجالات البحث فكانت متمثلة بطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة , وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 2020/12/15 الى 2021/2/16 , اما في ما يخص مكان اجراء التمارين والتجارب الميدانية فقد اختارت الباحثة القاعة الرياضية الخاصة بالمبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

1-2 منهج البحث :

يعدَّ المنهج من العوامل المهمة التي يتبعها الباحث لحل مشكلته ويتم اختياره طبقاً لطبيعة المشكلة المراد دراستها إذ أن طبيعة المشكلة حتم على الباحثة استخدام المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث , وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة ، والبالغ عددهم (16) لاعباً , وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي , إذ قامت المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية حل المشكلات , اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الاستراتيجية المعتادة من قبل مدرس المادة .

3-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

1-3-2 وسائل جمع البيانات :

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
2. المقابلات الشخصية .
3. الاختبارات والقياسات .
4. استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :-

1. القاعة الرياضية للمبارزة .
2. اقماع عدد (10) .
3. حلقات بقطر (50سم) عدد (10) .
4. جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن .
5. سلاح الشيش عدد (16) .
6. جهاز لابتوب نوع (Dell) بولندي الصنع عدد (1) .
7. شرط قياس بالسنتمتر .
8. شواخص بارتفاع (20سم)عدد (10) .
9. ساعة توقيت رياضية عدد (3).

2-4 الاجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد متغيرات البحث :

اولاً : القدرات الحركية : والتي تشتمل على الاتي :-

1. المرونة .
2. التوافق .

ثانيا : مهارة الطعن بالمبارزة .

2-4-2 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث :

2-4-2-1 اختبارات متغيرات البحث :

اولاً اختبار ثني الجذع خلفاً من الانبطاح:

- **الغرض من الاختبار:** قياس المرونة الخلفية للعمود الفقري .
- **الأدوات :** شريط قياس ، ساحة ، مساعد .
- **وصف الأداء :** من وضع الانبطاح . الذراعان خلف الظهر مع تثبيت الطرف السفلي بواسطة زميل يقوم المختبر بثني الجذع للخلف ببطء إلى أقصى مدى يستطيعه والثبات لمدة ثانيتين . تقاس المسافة من أسفل الذقن حتى مستوى الأرض بواسطة شريط قياس بحيث يكون الشريط في وضع عمودي على الأرض وأمام رأس المختبر أثناء القياس على أن يكون الصفر ملامسا للأرض .
- **التسجيل :** لكل مختبر محاولتان تسجل أفضل محاولة منهما.

الشكل (1)

يوضح اختبار ثني الجذع خلفاً لقياس المرونة الخلفية للعمود الفقري

ثانياً : اختبار الدوائر المرقمة : (لؤي غانم الصميدعي, 1987, ص407)

- **الغرض من الاختبار:** قياس التوافق الحركي بين العين والرجلين .
- **الأدوات :** ساعة إيقاف ، يرسم على الارض (8) دوائر على ان يكون قطر كل منها (60) سم وترقم الدوائر من (1 الى 8) كما في الشكل (3) .
- **وصف الأداء:** يقف الطالب المختبر داخل الدائرة (1) وعند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب تبعاً الى الدائرة (2) ثم (3) .... حتى نهاية الدائرة (8) ، ويكون الوثب بالرجلين معاً .

التسجيل : يسجل الزمن الذي استغرقه الطالب المختبر في الانتقال على الدوائر الثمانية بالثانية.

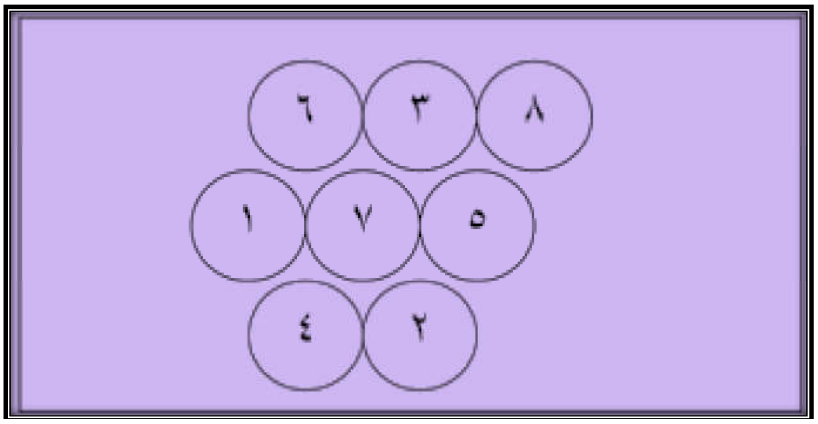

الشكل (2)

يوضح اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق بين العين والرجلين

2-2-4-2 وصف اختبار الطعن بالمبارزة :

تم تقييم أداء مهارة الطعن وفق استمارة مقننه في رياضة المبارزة ومعتمدة سابقة ،(هدير فلاح عبد الصاحب , 2019 , ص 55) ويعتمد تقيم الأداء فيها وفقا لأجزاء الحركة ومظاهرها وذلك بتصوير المهارة وعرضها على ثلاث خبراء ويتم إعطاء درجة من (1-10) درجات.

5-2 إجراءات التجربة الرئيسية :

1-5-2 الاختبارات القبلية :

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية على مجتمع البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات الدراسة في يوم (الثلاثاء) الموافق (15 /2020/12) .

2-5-2 اعداد وتطبيق استراتيجية حل المشكلات : قامت الباحثة بتطبيق التجربة وفقا للخطوات الآتية :-

تم تدريس مجموعات البحث على النحو الآتي :-

- **المجموعة التجريبية :** تم تعليمها على وفق الخطط الأسبوعية وباستراتيجية حل المشكلات، بواقع (وحدة واحدة بالاسبوع)، وفي القسم الرئيس كله .
- **المجموعة الضابطة** : تم تعليمها على وفق الخطط الأسبوعية على وفق الاسلوب المتبع من مدرب الفريق , بواقع (وحدة واحدة بالاسبوع) .
- قامت الباحثة بإعداد استراتيجية حل المشكلات لتطوير التوافق والمرونة الحركية ، وبدأت بتنفيذ الاستراتيجية في القسم الرئيس من الوحدة التطويرية , بتقديم الشرح والعرض للموقف التعليمي ليساعد الطلاب على التعرف على الشكل الصحيح للموقف المهاري، ومن ثم يتم تطبيق إستراتيجية حل المشكلات من خلال توزيع صور ورسومات توضيحية لحلول الموقف للمهارات، وبعد اختيار أفضل الحلول الذي يتفق عليه جميع اللاعبين يتم تنفيذه من قبلهم وبإشراف مدرب الفريق والباحثين .
- أما المجموعة الضابطة فتم تطبيق الاستراتيجية المتبعة من قبل مدرس المادة .

وأعدت الباحثة تمارين ومواقف تطويرية بلغ عددها (18) تمرين، بمعدل (5-7) تمارين لكل وحدة تعليمية .

الخطوات الإجرائية لتنفيذ استراتيجية حل المشكلات :-

أولاً : تقسيم الطلاب :

تم تقسيم المجموعة التجريبية على مجموعتين كل مجموعة تتكون من (4) طلاب ، واختيار قائداً لكل مجموعة بين طلابها ، واجبه التشاور مع زملائه عند طرح المشكلة لاختيار الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة للموقف المهاري المختار، ومن ثم الإجابة عنهم.

ثانياً: فهم المشكلة أو الموقف :

في هذه المرحلة لابد للمدرس من أن يتأكد بأن الموقف أو المشكلة المطروحة واضحة ومفهومة من الطالب ، وفي مستوى تحديه، فهو يسهم في شرح الموقف أو المشكلة وصياغتها ومعرفة عناصرها الرئيسية في أثناء توجيه أسئلة للطلاب ومنها :-

- ما المطلوب إيجاده في المشكلة؟
- ما المعلومات المعطاة للطلاب عن المشكلة أو البيانات التي تتضمنها؟
- ما الظروف والشروط المكونة للموقف أو المشكلة؟
- رسم المخططات للموقف أو المشكلة.
- تحليل عناصر الموقف وشروطه والفصل بين كل منها.
- هل يمكن تحقيق هذه الشروط باختيارك الحل الأمثل؟

ثالثاً: وضع خطة للحل:

تتعلق باختيار الحل واستراتيجيته، وعلى المدرس أن يساعد في أثناء عرض وطرح الأسئلة التي تقودهم إلى التوصل إلى فكرة الحل مثل :

- هل لديك فكرة عن الموقف المطروح؟
- هل تعرضت لهذا الموقف في أثناء مزاولة اللعبة مع زملائك بمثل هذه الصورة؟ وهل رأيتها من خلال متابعتك لبعض المباريات الدولية؟
- حاول التفكير بإمعان بالموقف وهل الموقف مألوف لك أو مررت به سابقاً؟
- هل استخدمت المعلومات المعطاة لك كلها في الموقف؟
- هل راعيت الشروط والظروف المتعلقة بالموقف المهاري كلها؟
- هل أخذت في الحسبان الأفكار والعناصر الأساسية كلها المتضمنة للموقف للتوصل إلى الحل الأمثل؟

مثال : يقوم المدرس بطرح الاسئلة الخاصة لمشكلة مهارة الطعن لمساعدة الطلاب في تنفيذ الحل من خلال مجموع الاجابات حول المشكلة المطروحة.

رابعاً : تنفيذ الحل : لمساعدة الطلاب على تنفيذ خطة الحل يوجه المدرس الطلاب بمراجعة كل خطوة من خطوات الحل ويتم ذلك في أثناء توجيه المدرس أسئلة عدة لطلابه مثل:-

- هل تستطيع أن ترى بوضوح أن كل خطوة من خطوات الحل صحيحة؟
- هل استخدمت في الحل المعطيات كلها؟
- هل ناقشت مع زملائك خطوات الحل قبل اختياره؟

ثم يقوم الباحثين بالتعاون مع مدرب الفريق بحل المشكلة المطروحة .

خامساً : مراجعة الحل والتأكد من صحته:

ويتم ذلك من خلال توجيه أسئلة عدة لطلابه مثل:-

- هل يمكنك مراجعة الحل الذي توصلت إليه والتأكد من خطواته ؟
- هل يمكنك إيجاد حل بديل من هذا الحل بحيث يؤدي إلى النتيجة نفسها (إحراز نقطة مباشرة)؟

سادساً : تطبيق الحل :

بعد التوصل إلى الحل الأمثل والذي أتفق عليه الطلاب جميعهم في المجموعتين ، يتم تقسيمهم إلى مجموعات على وفق متطلبات الموقف المهاري ، يبدأ التنفيذ بإشراف المدرب مع تصحيح الأخطاء المرتكبة على وفق قانون اللعبة لغرض تجاوزها في التكرارات التالية ، حتى يتم التنفيذ من الطلاب جميعهم بشكل سليم.

3-6-2 الاختبارات البعدية :

اجرت الباحثة وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لمجتمع البحث بعد الانتهاء من تطبيق استراتيجية حل المشكلات , وفي يوم (الثلاثاء) الموافق (2021/2/16), اذ راعت الباحثة نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات .

7-2 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث ومنها :-

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بيرسون .

- اختبار(t) للعينات المترابطة .
- اختبار(t) للعينات المستقلة

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث :

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
المرونة الحركية	سم	56.375	2.722	59.625	2.386	3.688	0.008	معنوي
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	10.19	0.63	9.60	0.50	3.08	0,008	معنوي
التوافق بين العين والذراع	درجة	9.25	0.93	11.25	0.77	6.07	0.000	معنوي
الاداء الفني لمهارة الطعن	درجة	4.27	0.44	6.64	0.46	14.78	0.000	معنوي

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
المرونة	سم	56.125	3.313	62.25	1.488	4.135	0.004	معنوي
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	10.17	0.26	8.86	0.45	9.92	0.000	معنوي
التوافق بين العين والذراع	درجة	9.18	0.75	13.06	0.57	17.51	0.001	معنوي
الاداء الفني لمهارة الطعن	درجة	4.29	0.31	7.81	0.27	38.63	0.002	معنوي

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
المرونة الحركية	سم	59.625	2.386	62.25	1.488	2.64	0.019	معنوي
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	9.60	0.50	8.86	0.45	4.31	0.000	معنوي
التوافق بين العين والذراع	درجة	11.25	0.77	13.06	0.57	7.52	0.000	معنوي
الاداء الفني لمهارة الطعن	درجة	6.64	0.46	7.81	0.27	8.69	0.000	معنوي

2-3 مناقشة نتائج :

من خلال ما تم عرضه في الجدول (1 و2) نلاحظ وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية لصالح افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية وتعزو الباحثة سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة إلى متغيرات ومؤثرات عدة تداخلت في عملية التطور أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، منها التغذية الراجعة إذ كان لها دورا فعالاً ، إذ تعطى التغذية الراجعة في الأسلوب المتبع من المدرب مباشرة للمتعلمين في أثناء الأداء، ويمكن أن تعطى في نهاية الوحدة التعليمية ، وهذا ما أكده (علي الديري واحمد بطانيه) " بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الوحدة يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء للمتعلمين" (علي الديري , احمد بطانية , 1987, 66), وهذا ما أكده واكد (Schmidt,2000) "من أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم ، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ". (Schmidt, 2000 , 282)

كما تعزو الباحثة أسباب هذه الفروق الى متغيرات أخرى تداخلت في عملية تحسن التعلم، منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية كذلك التكرار والممارسة, اذ ان الاستمرار على تكرار المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ، يساعد المتعلمين على زيادة دافعتهم ومن ثم حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم .

في حين ان الفروق المعنوية التي أظهرتها الجداول أعلاه لأفراد المجموعة التجريبية تعزوه الباحثة إلى استعمال إستراتيجية حل المشكلات من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتنفيذها , إذ إن التمرينات التي وضعتها الباحثة باستخدام إستراتيجية حل المشكلات قد نقلت المتعلمين من النمط الاعتيادي الذي يجعلهم متلقي للمعلومات التي يطرحها المعلم إلى نمط جديد مبني على التساؤل واختيار الحلول المناسبة وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذه الإستراتيجية محاولين النجاح وليبرهنوا على قدراتهم الحركية ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبت إمكانياتهم التي ينظر إليها غالباً بالقصور واللامبالاة , الأمر الذي سهل عملية تطوير القدرات الحركية وفهم المهارة المبحوثة واستيعابها بأقسامها الثلاثة (التحضيري ، الرئيس ، الختامي)، بالإضافة إلى ان أسباب هذه الفروق إلى إن المواقف التعليمية الجديدة التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه ، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية ، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) "من ان وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية , كما ان التفاعل القائم بين إفراد المجموعة الواحدة ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية.

وان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الحركية وهارة الطعن يعود أيضا إلى استعمال إستراتيجية حل المشكلات ، التي تسمح للمتعلم بأخذه الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكانياته وقدراته الذاتية وبطريقة عرض المادة التعليمية وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم، 2002) "ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المعلم يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة، فلابد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع" .(ظافر هاشم ,2002 , 102)

وان عرض المادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم , وهذا ما ساهم وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد, وهذا التحسن في الأداء الفني جاء نتيجة الابتعاد عن المألوف في التعليم عن طريق استعمال إستراتيجية حل المشكلات (التي لها الدور في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق خطوات الإستراتيجية

بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة ، والتوجيه المستمر من المراقبين المشرفين على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما يقع بها المتعلم في أدائه للتمارين خلال الوحدة التعليمية .

وتعزو الباحثة ذلك ايضاً إلى زمن استخدام إستراتيجية حل المشكلات الذي اعدتها والتي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وايجابية من خلال الإستراتيجيات التي أتاحت الفرصة للمتعلم ليكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية , وهذا ماشار اليه (محمد محمود، 1999) " عند تنفيذ المناهج وفق الزمن المخصص بشكل فعال فان الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل " .(محمد محمود ,1999, 65)

كذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها باستخدام الوسائل التعليمية والتدريب على المهارة وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية المتعلمين وتوصلهم إلى دقة الأداء المهاري، كذلك استقلاليته في اتخاذ القرارات عن أدائه وبهذا الصدد يذكر (محمد محمود الحيلة، 2001) "إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف التعليمية من المعلم إلى المتعلم وهي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتحفز المتعلمين إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه، كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات , وهذا يساعد على اكتساب نوع من التثبيت للبرامج الحركية في ذهن المتعلمين نتيجة الزمن الذي استغرقه البرنامج مما أدى إلى أول بدايات اكتساب نوع من الخبرة وهذا عامل أخر ومهم في تطوير مستوى المتعلمين

وكذلك تعزوا الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات الحركية إلى أن المنهج المعد على وفق حل المشكلات والتنافس أسهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنفيذ المتعلمين للواجبات الحركية لأداء مهارة الطعن ، إذ يؤكد (مصطفى عبد القوي، 1987) ان "معرفة المدرس بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للطالب .مصطفى زين العابدين واخرون ,1982 , 272)

كما ان هذه الاستراتيجية عززت العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم وأعطى المتعلم دورا فعالا في انجاز العملية التعليمية على عكس الأسلوب المتبع وإعطائه دورا من الحرية في التوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري بنفسه وتطبيق ما أكتشفته عمليا من خلال التفكير، ثم تصور الأداء الصحيح مما يؤدي بالتالي إلى الإدراك ثم الإبداع في الأداء، ويدعم ذلك ما ذكرته (الهام، 1997)

"إن القيام بدراسة الجانب النفسي يعد ذا أهمية كبيرة لكل نشاط إذ يتم التعبير عنه من خلال قوة الإرادة وتحمل المسؤولية والسيطرة والثقة بالنفس مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والكشف عن السمات المميزة والتعرف على الايجابي والسلبي منها يفيد في تطور المستوى والتفوق" ,(محمد محمود الحيلة ,2001 , 30) مما عزز من مكانة المتعلمين من الناحية المعرفية وجعلهم قادرين على التفكير ووضع الحلول واستبدالها في حالة عدم تطبيقها ميدانياً وذلك كله جعل المعلومة تنصب في خدمة تولد الأفكار واختيار أجودها وبما يتلاءم مع حالة المثيرات التي من الممكن أن تظهر كمتغيرات جديدة والتعامل معها على أساس موقف اللعب، وعلى هذا الأساس يجب ان يلم المتعلمين بمجالات المعرفة العلمية لتمكنه من التعامل مع كافة الظروف التي تواجهه في المباريات والتعاطي معها بأفضل صورة ولخلق أفضل الحلول للمشكلات التي تعيق عملية الفوز أو التدريب وكذلك دراسة كل ما هو سلبي وكشف مسبباته والوقوف عليها وتنمية كل ما هو ايجابي وتدعيمه والإفادة منه، وهذه المعرفة العلمية تساعده على تحليل كل ما تتميز به اللعبة وتطويرها ومن ثم تمكنه من القدرة على التفكير السليم والتصرف الحسن.

4 - الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل اليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-

1- إن التمرينات التي أعدتها الباحثة وفق إستراتيجية حل المشكلات ساعدت بشكل كبير في تطوير التوافق والمرونة الحركية للطلاب .
2- كذلك إن المدة الزمنة التي طبقت بها التمرينات وفق إستراتيجية حل المشكلات ساعدت بشكل كبير في تعلم مهارة الطعن بالمبارزة للطلاب .
3- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية حل المشكلات في التوافق والمرونة الحركية ومهارة الطعن على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

2-4 التوصيات :

1- ضرورة استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تطوير القدرات الحركية للطلاب .

2- التأكيد على استعمال استراتيجية حل المشكلات في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعلم والتعليم الفعال ، وإسباغ الجو المحبب إلى نفوس المتعلمين وخلق دافعتهم لعملية التعلم .

3- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وجماعية أخرى ، وعلى فئات عمريه مختلفة

المصـــادر:

- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس،أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- علي الديري واحمد بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية, (اربد، مطبعة الأمل، 1987).
- فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية وتدريب المناهج ، الإسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة ، 1989.
- لؤي غانم الصميدعي: البايوميكانيك والرياضة ، الموصل , دار الكتب ، 1987 .
- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 .
- محمد محمود الحيلة:أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001).
- محمد محمود الحيلة:التصميم التعليمي– نظرية وممارسة، ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
- مصطفى زين العابدين وآخرون: تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد السابع، السنة الرابعة 1982 .
- الهام عبد الرحمن محمد: بعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي لكرة الطائرة بين فرق المدارس الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1997.
- هدير فلاح عبد الصاحب؛ تدريبات السرعة الذهنية باستعمال ادوات مساعدة وتاثيرها على بعض القدرات الحركية لاداء متنوعات الهجوم بسلاح الشيش.(رسالة ماجستير كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد 2019).

- Liba , marie R. Effcts of activity in Larson, leonard a. and herrmann, (Donald e. (eds). Encyclopedia of sport sciences and medicine, new York: the macmillan company, 1971).
- Mohr d. r .the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly ,1960).
- Schmidt, A. Richard and GraigWrisberg; Motor Learning and Performance, (U.S.A. Human Kentics, Second Edition, 2000).